

أبيات أوصى الشيخ البراك بحفظها من نونية ابن القيم (2)

عبدالرحمن البراك

هذا وبينهما كما بين السماء والارض في فضل وفي ردحان ويكون بين ثواب ذا وثواب ذا. رتب مضاعفة بلا حسابان هذا عطاء الرب جل جلاله. الله اكبر جزاك الله خير بارك الله فيك. خفيفة - 00:00:00

احسنت انا اوصي بحفظ هذا الفصل قد حفظت بعضها كنت احفظ كنت اردد هذه طوبى لهم وامامهم خير الورى من جانب الايمان والقرآن طوبى لهم لم يعبأ شيئاً براء اذا اغناهم الوحيان - 00:00:33

والله ما اهتموا بشخص دونه الا اذا ما دلهم ببيان نعم. فصل فيما اعد الله تعالى من الاحسان للمتمسكين بكتابه وسنة رسوله عند فساد الزمان. الله اكبر المتمسكون بالكتاب والسنة - 00:01:21

الله تعالى يكرمهم بانواع الكرامات يحفظهم من اعدائهم وينصرهم على اعدائهم وييسر امورهم لانهم اولياؤه لهم البشرى في الدنيا والاخرة وهذا الفصل عظيم يعني انا انصح بحفظه لانه مستمر على معاني جليلة - 00:01:52

هذا وللمتمسكين بسنة المختار عند فساد ذي الازمان اجر عظيم ليس يقدر قدره. الا الذي اعطاه للانسان روى ابو داود في سنن له ورواه ايضا احمد الشيباني اذرا تضمن اجر خمسين امراً - 00:02:28

من صحبة من صحب احمد خيرة الرحمن اسناده حسن ومصدق له في مسلم ففهمه فم بيان ان العبادة وقت هرج هجرة حقا الي وذاك ذبران هذا فكم من هجرة لك ايها السني بالتحقيق لا بامان - 00:03:02

هذا وكم من هجرة لهم مؤلما. قال الرسول وجاء في القرآن هذا ومصدق له في الترمذي. لمن له اذنان وعيتان في اجر محيي سنة ماتت فدى كما الرسول رفيقه بجنان - 00:03:40

هذا هو مصداق له ايضا اتى في الترمذي لمن له عينان فيه امتي بغيث اول. منه واخره فمشتبها. فلذا ذاك لا يدري الذي هو منهما. قد خص بالتفضيل والرجحان. ولقد - 00:04:11

بان الفضل في الطرفين اغنى. ولقد اثار بان الفضل في اعني اولا والثاني والوسط ذو زيد فاعوج هكذا. جاء الحديث وليس ذا نكرا ولقد اتا في الوحي مصداق له. في الثلاثين وذاك في القرآن - 00:04:41

اهل اليمين فثلة مع مثلها. والسابقون اقل في الحسابان ما ذاك الا ان تابعهم هم غرباء ليست غربة الاوطان لكنها والله غربة قائم بالدين بين عساكر الشيطان فلذاك شبههم بهم متبوعهم في الغربتين وذاك ذو تبيان - 00:05:15

لم يشبهوهم في جميع امورهم من كل وجه ليس يستويان فانظر الى تفسيره الغرباء بالمحين سنته بكل زمان طوبى لهم والشوق يحدوهم الى اخذ الحديث ومحكم القرآن طوبى لهم لم يعبأوا بنحاة افكار او بزيادة الاذى - 00:05:57

طوبى لهم ركبوا على متن العزائم قاصدين لمطلع الايمان طوبى لهم لم يعبأوا شيئاً بذى الراء اذا اغناهم الوحيان طوبى لهم وامامهم دون الورى. من جاء بالايمان والقرآن والله ما اهتموا بشخص دونه الا اذا ما دلهم ببيان في - 00:06:39

الباب اثار عظيم شأنها اعيت على العلماء في الازمان اذ اجمع العلماء ان صحابة المختار خير طوائف الانسان لا بالضرورة ليس فيه الخلف بين اثنين ما حكيت لا بالضرورة ليس فيه الخلف بين اثنين ما حكيت به قولان - 00:07:20

فلذاك ذي الاذان اعزل امرها وبغوا لها التأويل بالاحسان فاسمع اذا تأويلها وافهموا لها تعجل برد منك او نكران علما به سبب الى الحرمان الفضل منه مطلق ومقيد ومال اهل الفضل مرتبة - 00:07:57

الفضل ذو التقيد ليس بموجب فضلا على الاطلاق من انسان لا يوجب التقيد ان يقضى له بالاستواء فكيف بالرجحان كان ذو الاطلاق

حاز من الفضائل فوق ذي التقيد اذ كان ذو الاطلاق حاز من الفضائل فوق ذي التقيد بالاحسان - [00:08:37](#)

فاذا فرضنا واحدة قد حاز نوعا لم يحزه فاضل الانسان. لم يوجب تخصيص من فظل عليه ولا مساواة ولا نقصان ما خلق ادم باليدين بموجب فضلا على المبعوث بالقرآن وكذا خصائص من اتى من بعدي. من كل رسل الله بالبرآن - [00:09:15](#)

فمحمد على ما فوقا وما حكمت لهم بمزية الرجحان فالحائز الخمسين اجرا لم يحز. هذي جميع شرائع الايمان الحائز الخمسين اجرا لم يحز في جميع شرائع الايمان انحاز ما في بدر او احد او الفتح المبين وبيعة الرضوان - [00:09:53](#)

بالحزا اذ كان قد عدم المعين وهم فقد كانوا اولي اعوان والرب ليس يضيع ما يتحمل المتحملون لاجله من شأن فتحمل العبد الضعيف رضاه مع. فيض العدو وقلة الاعوان مما يدل على يقين صادق ومحبة وحقيقة العرفان - [00:10:32](#)

يكفي ذلا واغترابا قلة الانصار بين عساكر الشيطان في كل يوم فرقة تغزو ان ترجع يوافي الفريق الثاني فسل الغريب المستظام عن الذي يلقاه بين عدا بلا حسابان هذا وقد بعد المدى وتناول العهد الذي هو موجب الاحسان - [00:11:10](#)

ولذا كان كقابض جمرا فسل. احشاه عن حر ذي النيران والله اعلم بالذي في قلبي يكفيه علم الواحد المنان. في قلبي امر ليس يقدر قدره الا الذي اتاه للانسان. بر - [00:11:49](#)

وتوحيد وصبر معرض. والشكر والتحكيم للقرآن انا قاسم فضله بين العباد. فذاك نور الفضل والاحسان الفضل عند الله ليس الاعمال بل بحقائق الايمان فضول الاعمال يتبع ما يقوم بقلب صاحبها من الاحسان - [00:12:20](#)

هذا وبينهما كما بين السماء والارض في فضل وفي رجحان ويكون بين ثواب ذا وثواب ذا. رتب مضاعفة بلا حسابان هذا عطاء الرب جل جلاله وبذاك تعرف حكمة - [00:12:58](#)